



دورة برنامج المدن الصحية: نهج المواقع المعززة للصحة والصحة في جميع السياسات وخطط العمل المحلية



دورة برنامج المدن الصحية: نهج المواقع المعززة للصحة والصحة في جميع السياسات وخطط العمل المحلية

مقدمة:

دورة برنامج المدن الصحية ونهج المواقع المعززة للصحة والصحة في جميع السياسات وخطط العمل المحلية دورة تمتد أسبوع لولايات البلديات والجهات الصحية وصحة المجتمع، وتنتهي بإعداد خطة العمل المحلية للمدينة الصحية في حي الحالة. فكثير من مبادرات المدن الصحية يتوقف بعد إطلاقه، إذ تنقطع اجتماعات اللجان التوجيهية ولا ترى القطاعات غير الصحية دورا لها، ويبقى الملف الصحي للمجتمع دون استخدام، ولا تستوفى معايير الاعتراف. ويتولى المشاركون أصلا تنسيق أنشطة صحية في الأحياء أو المدارس أو بيئات العمل، ويتدربون عبر دراسات حالة على ملفات الأحياء ومحاضر اللجان. وتقدم كور كونسبت هذه الدورة.

أهداف الدورة:

- شرح نهج المدن الصحية لدى منظمة الصحة العالمية ومبادئه ومعايير الاعتراف به، وتحديد موقع البلدية أو الحي منها
- إنشاء مكتب تنسيق المدينة الصحية ولجنة توجيهية مشتركة بين القطاعات بشروط مرجعية وعضوية ودورة اجتماعات واضحة
- إعداد الملف الصحي للمجتمع من بيانات الأسر والخدمات والبيئة مع نتائج التشاور مع السكان
- تطبيق نهج الصحة في جميع السياسات وفرز تقييم الأثر الصحي على قرارات النقل والإسكان والغذاء والتخطيط
- تنظيم أنشطة تعزيز الصحة في المدارس وبيئات العمل والمساجد والأسواق وفق معايير المواقع الصحية لدى منظمة الصحة العالمية
- إعداد خطة العمل المحلية للمدينة الصحية بأولويات وجهات قائمة ومؤشرات ودورة للرصد والتقييم

الفئة المستهدفة:

- وحدات تنسيق المدن الصحية في البلديات المسؤولة عن إدارة مكتب البرنامج واللجنة التوجيهية
- إدارات تعزيز الصحة في الجهات الصحية المسؤولة عن دعم المدن والأحياء والقرى
- وحدات الرعاية الأولية ومراكز صحة المجتمع المسؤولة عن الأنشطة الصحية والتواصل في الأحياء
- إدارات التخطيط العمراني والبيئة والخدمات العامة المسؤولة عن قرارات تؤثر في صحة السكان
- لجان الصحة في المدارس وبيئات العمل ودور العبادة المسؤولة عن المبادرات القائمة على المواقع
- الجمعيات الأهلية وشبكات المتطوعين المسؤولة عن مشاركة السكان والمشروعات المحلية

محاوَر الدورة:

اليوم 1: مفاهيم المدينة الصحية ومبادئها وخط الأساس للحي

- تعريف المدينة الصحية بوصفها عملية تحسين مستمرة
- مجالات العمل الخمسة في Ottawa Charter لتعزيز الصحة وتطبيقها في المدن
- مراجعة مبادئ الإنصاف والحوكمة التشاركية والمحددات الاجتماعية للصحة
- نظرة على شبكات المدن الصحية ومسارات الاعتراف الإقليمية
- خط الأساس لجاهزية الحي وفق قائمة معايير المدينة الصحية

اليوم 2: إطار المدن الصحية لدى منظمة الصحة العالمية والحوكمة ومعايير الاعتراف

- صياغة إعلان تأييد رئيس البلدية وقرار المجلس البلدي
- توظيف مكتب تنسيق المدينة الصحية وبنود ميزانيته
- الشروط المرجعية للجنة التوجيهية المشتركة بين القطاعات وعضويتها
- معايير التقييم الذاتي للاعتراف وتجميع ملف الأدلة
- الاستعداد للزيارة الميدانية وتخطيط دورة تجديد الاعتراف

اليوم 3: الملف الصحي للمجتمع والصحة في جميع السياسات والمواقع الصحية

- مصادر بيانات الملف الصحي للمجتمع واختيار المؤشرات
- التشاور مع السكان عبر لقاءات الأحياء والمسوح الأسرية
- تحليل العدسة الصحية ضمن نهج الصحة في جميع السياسات لقرارات القطاعات
- فرز تقييم الأثر الصحي وتحديد نطاقه للمشروعات المحلية
- معايير المواقع الصحية لدى منظمة الصحة العالمية للمدارس وبيئات العمل والمساجد والأسواق

اليوم 4: تنفيذ أنشطة المواقع ومخاطر الشراكة واستدامة البرنامج

- معايير المدارس المعززة للصحة وأدوار لجنة الصحة المدرسية
- مجالات التأثير في نموذج بيئة العمل الصحية وإشراك أصحاب العمل
- إجراءات النظافة وسلامة الغذاء وتدريب الباعة في الأسواق الصحية
- تصميم شبكة متطوعي الصحة في المساجد والمراكز المجتمعية
- معالجة فتور اللجان وانسحاب القطاعات وفجوات التمويل

اليوم 5: دراسة حالة: خطة العمل المحلية للمدينة الصحية في حي الحالة

- مراجعة الملف الصحي لحي الحالة وترتيب الأولويات
- مصفوفة الجهات القائمة ومسؤوليات الشركاء بين القطاعات
- النموذج المنطقي لخطة العمل المحلية ومؤشرات المخرجات والنتائج
- لوحة الرصد وتقرير التقدم السنوي ودورة التقييم
- استكمال خطة العمل المحلية للمدينة الصحية وعرضها على اللجنة

المهارات التي ستكتسبها:

- تأسيس حوكمة المدينة الصحية
- تيسير اللجان المشتركة بين القطاعات
- إعداد الملف الصحي للمجتمع
- فرز السياسات بالعدسة الصحية
- فرز الأثر الصحي للمشروعات
- تقييم المواقع الصحية
- تخطيط مشاركة السكان
- رصد خطط العمل المحلية

لماذا تحضر هذه الدورة:

- تقديم خطة العمل المحلية للمدينة الصحية في حي الحالة إلى مكتب رئيس البلدية ورئيس اللجنة التوجيهية ونقطة الاتصال في الجهة الصحية
- تحديد المواقع والأدباء والقطاعات الشريكة التي تحظى بجهود التنسيق والميزانية أولاً استناداً إلى الملف الصحي للمجتمع
- تجنب توقف اللجان وعدم استيفاء معايير الاعتراف والمشروعات التي تتجاهل ما أبداه السكان في التشاور
- نقل الشروط المرجعية للجان ونماذج الملف الصحي وقوائم فحص المواقع ولوحة الرصد إلى الإدارات الشريكة والمتطوعين

الخاتمة:

بعد العودة إلى العمل يعرض المشاركون خطة العمل المحلية للمدينة الصحية على مكتب رئيس البلدية واللجنة التوجيهية المشتركة بين القطاعات والإدارات الشريكة. وتعتمد اللجنة عليها في الاتفاق على الجهات القائمة وأولويات المواقع والمؤشرات، ويستند مكتب التنسيق إليها في تجميع أدلة الاعتراف وطلب الميزانية. وبعد صدور أول تقرير تقدم سنوي، تقارن الوحدة نتائج المؤشرات وتغطية المواقع وآراء السكان بخط الأساس في الملف الصحي، ثم تعدل الأولويات وأدوار الشركاء قبل دورة التخطيط التالية.

الأسئلة الشائعة:

ما الذي يحتاجه المشارك قبل دورة برنامج المدن الصحية؟

يحتاج المشارك إلى خبرة في تنسيق أنشطة صحية في الأحياء أو المدارس أو بيئات العمل أو البلدية، أو عضوية في لجنة تتولى ذلك. ولا يشترط تدريب في علم الوبائيات، ويساعده إحضار خريطة للحي وبيانات صحية أو خدمية حديثة ومحاضر اللجان على تطبيق دراسة الحالة على منطقته.

بم تختلف دورة برنامج المدن الصحية عن دورات الوبائيات في الصحة العامة أو حملات التوعية؟

تتناول هذه الدورة إدارة مبادرة على مستوى المدينة أو الحي: الحوكمة واللجان المشتركة بين القطاعات والملف الصحي للمجتمع وأنشطة المواقع والصحة في جميع السياسات وخطة العمل المحلية. أما دورات الوبائيات فتتناول معدلات المرض والترصد، ودورات الحملات تتناول تصميم الرسائل، ويرد كلاهما هنا بإيجاز.

لماذا يهم نهج المواقع في برنامج المدن الصحية؟

لأن الناس يقضون يومهم في المدارس وبيئات العمل والأسواق ودور العبادة، فتحسين هذه المواقع يصل إلى عدد كبير من السكان عبر عادات يمارسونها أصلاً. ويربط نهج المواقع بين البيئة والسياسات والمشاركة في كل مكان بدلا من الاعتماد على رسائل عابرة.

ماذا يعود به المشارك من دورة برنامج المدن الصحية؟

يعود المشارك بخطة العمل المحلية للمدينة الصحية في حي الحالة، ومعها ملخص الملف الصحي وترتيب الأولويات ومصفوفة مسؤوليات الشركاء والنموذج المنطقي والمؤشرات ولوحة الرصد، ويمكن تكييفها لبلديته.